

الفقه الميسر- الحج ٢ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة
 الاخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات. ونسأل الله تعالى - [00:00:00](#)
 ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. نسأله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها وتقدم معنا الحديث عن بعض مقاصد الحج وفضائله
 نبدأ اليوم ببعض المسائل المتعلقة بالحج. فمن هذه المسائل ان الحج يجب على الفور - [00:00:20](#)
 عند جماهير العلماء هذه مسألة مهمة لان بعض الناس اليوم يقول انا ساحج ان شاء الله لكن بعد اه ان انتهي من مشاريعي واعمالتي
 بعد ثلاث سنوات بعد خمس سنوات انا ساحج ان شاء الله - [00:00:47](#)
 فيؤخر الحج سنة بعد سنة مع انه مستطيع ان يحج في هذه السنة التي هو فيها فهذا لا يجوز له ذلك متى ما استطاع المسلم على ان
 يحج وتوفرت عنده الشروط التي بإمكانه ان يحج - [00:01:06](#)
 اه اذا توفرت كما سيأتي معنا الاستطاعة فيجب عليه ان يحج ولا يجوز له ان يؤخر الحج الا لضرورة وهذا مذهب جماهير العلماء. لان
 الله تعالى امر بالحج والاصل في الامر اذا امرنا الله بشيء. ان نبادر الى الامتثال - [00:01:30](#)
 كما يقول علماء الاصل في الامر ان يدل على الفور ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اذا يجب عليهم ان يمثلوا هذا
 الامر مباشرة. وان لا يؤخروا - [00:01:51](#)
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في اه الحديث
 من اراد الحج فليتعجل من اراد الحج فليتعجل - [00:02:07](#)
 ممكن انسان يصاب بمرض فبعد ذلك ما يستطيع ان يحج او تحصل له حاجة فما دمت مستطيعا فعليك ان تبادر الى الحج. وجاء اثر
 فيه ترهيب شديد عن عمر رضي الله عنه - [00:02:27](#)
 قال من اطاق الحج فلم يحج فسواء مات يهوديا او نصرانيا طبعاً الذي لم يحج ومات هذا مسلم والحمد لله ولكن هذا الكلام من عمر
 رضي الله عنه من باب الترهيب والتخويف. حتى يبادر الناس الى الحج - [00:02:45](#)
 خاصة كما عرفنا ان الله تعالى اكمل الدين بالحج عندما انزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الاسلام ديناً. هذه الآية نزلت في يوم عرفة في الحج - [00:03:08](#)
 فالاسلام ما كمل الا بفريضة الحج اذا يجب على المسلم ان يبادر الى الحج ويفعل ما يستطيع مثلاً في هذه الايام آآ ايام ما بعد كورونا
 الى الان ما رجع الامر كما كان عليه من قبل - [00:03:25](#)
 يعني ربما يحدد عدد الحجيج بعدد قليل لكن المسلم يسعى في الاسباب ويتوكل على الله جل وعلا فاذا خرج اسمه آآ في آآ التصاريح
 للحج يبادر الى الحج وان لم يتيسر له فيعزم على ان يحج السنة القادمة وهكذا - [00:03:49](#)
 طيب على من يجب الحج ما هي شروط وجوب الحج هناك شروط معروفة في كل العبادات يجب على كل مسلم بالغ عاقل حر
 مستطيع هذه خمسة شروط يجب على المسلم العاقل - [00:04:15](#)
 طبعاً الاسلام والعقل ايضاً هما شرطان لصحة الحج يعني الكافر ما يقبل منه الحج. المجنون لا يدري ما يفعل وما يقول. لا يقبل منه
 الحج لكن اذا حج ولي المجنون عنه. واحد عنده ولد مجنون - [00:04:38](#)
 اخذته اه شفقة الابوة وقال انا اريد ان احج عن ابني المجنون ولا يعقل ما كتب عليه الحج لكن قال انا اريد ان احج عنه فهذا جائز

ويقع نفا عنه - 00:05:05

ويصح هذا الامر اذا يجب الحج على المسلم العاقل ثم ايضا البالغ الحر والبلوغ والحرية هما ايضا شرطان لاجزاء الحج عن المسلم يعني الصبي لو حج او اعتمر يحصل على اجر الحج والعمرة - 00:05:24

لكن هل تسقط عنه حجة الاسلام حجة الفريضة لا تسقط نقول الحج صحيح بالنسبة للصبي لكن لا تسقط عنه حجة الاسلام واذا بلغ فعليه ان يحج حجة الفريضة وهكذا العبد - 00:05:55

قال ابن عباس رضي الله عنهما ايما صبي حج ثم بلغ فعليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه ان يحج حجة اخرى هنا بعض المسائل المتعلقة بحج الصبي - 00:06:18

عرفنا ان الصبي اذا حج فله الاجر وهذا من فضل الله تعالى الصغار قبل البلوغ تكتب لهم الحسنات لكن لا تكتب عليهم السيئات. هذا من فضل الله تعالى. ولذلك الوالد - 00:06:40

المحسن لاولاده يجعلهم يعبدون الله في صغرهم يعني ابنك الصغير الذي لم يبلغ لو قرأ القرآن لو صلى لو صام لو ذكر الله كل هذا يكتب في ميزان حسناته فهذا من احسان الوالدين على اولادهما - 00:06:55

تخيل ولد يبلغ سن البلوغ مثلا خمسة عشر سنة او خمسة عشر سنة او ثلاث عشرة سنة وعنده حسنات كثيرة واخر اهمله والداه ما عنده شيء من الحسنات فهذا من بركة - 00:07:18

الابوين الصالحين على الاولاد ثبت في مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء يعني في خروجه الى مكة للحج لقي ركبا بالروحاء هذه قرب المدينة. تبعد عن المدينة سبعين كيلو تقريبا - 00:07:37

فقال من القوم؟ قالوا المسلمون هكذا المسلمون امة واحدة ليس بينهم اه فروق كما حصل اليوم في زماننا المستعمر لما فرق بلاد المسلمين الى دول شتى متفرقة المسلمون جميعا امة واحدة - 00:08:03

قال من القوم؟ قالوا المسلمون فقالوا من انت؟ ما يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ما رأوه من قبل. لان حجة الوداع الكل جاء من كل مكان اجتمعوا في المدينة ثم خرجوا ثم - 00:08:30

بقيت بعض الوفود تأتي لتلحق بركب النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر - 00:08:44

اذا هذا الحديث يدل على ان الصبي تكتب له الحجة لكن تكون حجة نافلة تطوع الفقهاء يقولون الصبي كيف يحج؟ او كيف يعتمر؟ انت ممكن تذهب الى العمرة وتصطحب معك اولادك منهم الصبي المميز الذي يعرف ما يقول منهم الصبي الرضيع الذي لا يعرف شيئا - 00:09:05

فكيف تحج بالصبي فبالنسبة للصبي المميز هذا تعلمه ما يستطيع ان يقوله وان يفعل. ان يفعله. يعني مثلا اذا اتيت قرب الميقات تقول له يا ولد قل لبيك اللهم عمرة - 00:09:38

او قل معي لبيك اللهم عمرة انت الان ستدخل في العمرة قل لبيك اللهم حجا مثلا اذا كان حج تعلمه الاذكار التي يمكن ان يقولها وكذلك مثلا اه يستطيع ان يطوف يستطيع ان يصلي ركعتي الطواف ثم يسعى بين الصفا والمروة - 00:09:58

فيقوم بهذه الافعال مع والديه اما الصبي غير المميز مثل رضيع مثلا او صغير ما يعرف ما يقول فهذا ولي ينوي عنه. تقول اولاه عن نفسك لبيك اللهم عمرة. مثلا ثم تقول - 00:10:21

لبيك اللهم عمرة عن ولدي فلان انه هو صغير ما يستطيع ان يتكلم ثم تطوف به وانت تحمله وتسعى به بين الصفا والمروة وانت تحمله. طيب اذا كنت في الحج - 00:10:41

افعل به كل المناسك حتى الرمي مثلا ولدك الصغير مميز لكن ما يستطيع ان يذهب الى الرمي مثلا مع انه متيسر الان لكن افرض انه شق عليك وما يستطيع ان يذهب الى رمي الجمار - 00:10:56

فانت تنو ترمي عنه بالنياحة. ترمي عن نفسك ثم ترميه عن ولدك فهذا بالنسبة كيفية حج الصبي او ان يعتمر طيب اه واحرام الصبي

ينعتقد يعني الصبي عندما يقول لبيك اللهم عمرة اصبح محرما على الحقيقة - 00:11:12

هذا عند جماهير العلماء ولذلك هنا مسألة يخطئ فيها كثير من الناس. مثلا يقول انا ساذهب الى العمرة ومعني اولادي هناك يتعودون

على آ العمرة وزياره الحرمين وهذه من اعظم آ السفرات التي - 00:11:38

اه يسافر بها المسلم مع اهله واولاده فيتعودون على عبادة الله وعلى الصلاة وحب يعني الحرم وحب عبادة الله تعالى المهم هنا مسألة

يخطئ فيها كثير من الناس مثلا ولد صغير - 00:12:00

اخذت للعمرة اطاف معني ثم في السعي سعى شوط واحد وبعدين تعب قال يا ابي ما اريد ان اكمل السعي وبدأ يبكي ويصيح ويقول

انا ما اكمل تعبت طيب نحمك على الكرسي؟ قال لا وخلص جلس مكانه ما يتحرك - 00:12:20

وقال انا ما اريد ان اكمل فيأتي الوالد وخلص خليه صغير وهو يخلص العمرة ثم يأتي هذا الوالد يأخذ الولد وما اكمل السعي يأتي به

الى الفندق ملابسه يلبس اللباس العادي وخلص يقول خلاص صبي ما عليه شيء. هذا لا يجوز - 00:12:35

لماذا؟ لان الله قال واتموا الحج والعمرة لله الحج او العمرة عبادتان اذا دخلت فيهما فلا يجوز لك ان تقطعهما الا بالتحلل التحلل يكون

باداء النسك كاملا او كما سيأتي معنا في باب الفوات والاحصار هذا سيأتي معنا - 00:12:56

فالصبي الان عندما قال لبيك اللهم عمرة هذا الكلام منه يعني احرام على الحقيقة. ليس من باب التمرين والتعويد لان النبي صلى الله

عليه وسلم اثبت له الحج على الحقيقة. قالت المرأة الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر يعني نعم له حج - 00:13:20

فاحرامه صحيح منعقد. ما دام ان احرامه منعقد فلا يجوز لك ان تقطع احرامه. طيب ماذا تفعل يجب عليك بقدر المستطاع ان يعني

آ تجعله يكمل العمرة يعني اذا فعل يعني اذا ما اكمل مثلا العمرة - 00:13:42

فهذا لا يجوز يترتب عليه احكام كما ستأتي معنا في الفوات والاحصار يعني عليه ان يأتي هذه العمرة يظل على يعني هو محرم يعتبر

محرما واذا لبس الثياب انت عليك فدية - 00:14:07

يترتب عليك فدية اذى كما سيأتي معنا ما يقال هذا الصبي لان الاحرام واقع منه وهو اذا فعل محظورا من نفسه فكما يقول العلماء

عدم الصبي خطأ يعني ما يكلف - 00:14:26

لكن اذا اضطر وليه ان يفعل به محظور محظورات الاحرام قال خلاص طيب ايش المشكلة؟ كيف حل المشكلة؟ قال خلاص آ خلع

عنه الثياب والبسه الثياب العادية يحسب عليك فدية انت تخرج فدية - 00:14:44

من هذا الصبي يعني اما ان تذبح شاة توزعها على فقراء الحرم او تطعم ستة مساكين طبعا صيام ثلاثة ايام هذا غير وارد هنا فهذا

الواجب عليك ثم متى ما يتيسر - 00:15:01

تلبسه الاحرام مرة اخرى وتذهب به الى السعي وتكمل السعي لابد ان يكمل العمرة ثم تقصر شعره حتى يتحلل هذه مسألة خطيرة

ماذا ينبني عليها؟ بعضهم يتساهل يقول خلاص يظل هذا الولد كانه محرم الى ان يكبر حتى اذا تزوج زواجه يكون غير صحيح لانه

في حالة الاحرام - 00:15:18

ونكاح المحرم باطل كيف المسألة لها ابعاد كبيرة. طبعا اذا فعل هذا عن جهل يعني عفا الله عما سلف. الله تعالى رحيم وكريم لكن انا

اقصد من ان كان عالما بهذه الاحكام على ان ينتبه - 00:15:43

هذي مسألة يعني مهمة وخطيرة بالنسبة لاحرام الصبي اه طبعا ايضا الصبي لو اخذه والده معه الى الحج ويوم عرفة وانت واقف

بعرفة قال لك الولد انا احتلمت. انا بلغت الان - 00:15:59

روح اغتسل والان هذي الحجة هل تجزئ عنه تحسب حجة الاسلام عند آ يعني بعض العلماء انها تجزئ عنه هذا عند الشافعي

والحنابلة وافتي به عطاء امام المناسك من التابعين - 00:16:21

اه لا يحتاج الى ان يجدد احرامه فما دام انه بلغ وهو بعرفة وعرفة هي الحج. الحج عرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فحجه

صحيح هو حجه صحيح لكن ايضا - 00:16:43

عن حجة الاسلام. يعني لو ما حج حجة اخرى يكفيه هذا عن حجة الاسلام طبعا هل الافضل ان تأخذ اولادك معك الى العمرة او الى

الحج؟ هذا الاخوة يرجع الى المصلحة وعدم المشقة. اذا كانت - 00:16:58

المسألة ليس فيها مشقة. والوقت ليس فيه زحام مثلا. وتأخذ اولادك معك طبعا الحج الان ما يرد لان الحج يصعب وفيه زحام. لكن بالنسبة للعمرة فهذا من انفع ما يكون للاولاد. والله اعلم - 00:17:18

ثم ايضا من الشروط الاستطاعة لان الله تعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اه من استطاع اليه سبيلا. وهذا من رحمة الله تعالى لان الحج يحتاج الى سفر الى بيت الله الحرام. وهذا لا يستطيعه كل مسلم - 00:17:38

فيأتي هنا شرط الاستطاعة وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان يردف الصحابة يعني اردف الفضل ابن عباس خلفه في الحج وهو على بعيره - 00:18:01 فجاءت امرأة من خثعم يعني هذي قبيلة من قحطان. فجعل الفضل ينظر اليها وتتنظر اليه. هو شاب وهي شابة والجمال فتان. سبحان الله هذا قد يقع وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر - 00:18:25

هذا فيه تغيير المنكر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه والدها شيخ كبير ما يستطيع ان يركب على البعير - 00:18:47

تسأل هل يجوز لي ان احج عنه وهو حي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وذلك في حجة الوداع متفق عليه وايضا امرأة من جهينة ايضا هذه من قحطان جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلن تحج حتى - 00:19:07

ماتت افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارايتي لو كان على امك دين؟ اكنت قاضيته؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء رواه البخاري فبالنسبة اه من مرض مرضا لا يرجى زواله - 00:19:27

الان المريض نوعان لو كان مريضا في هذه السنة لكن اطباء قالوا لو انت ان شاء الله تتعافى بعد سنة بعد سنتين فهذا يؤجل الحج متى ما يتعافى يحج لكن قال له اطباء خلاص انت هذا المرض مرض دائم. لا يرجى شفاؤه - 00:19:52

وهذا المرض لا يستطيع معه ان يذهب الى الحج ما يستطيع فهنا عند جمهور العلماء او عند كثير من العلماء يجب عليه ان يوكل غيره لان يحج عنه على سبيل الوجوب لان هذا الانسان قادر بماله - 00:20:17

وان كان غير قادر ببدنه هو غير قادر ببدنه. ما عنده الصحة والعافية لكنه قادر بماذا؟ بماله عنده مال لو كان ما عنده مال يسقط عن الحج لكن ما دام ان عندما يستطيع ان يعطي فلان يقول له يا فلان روح حج عني - 00:20:37

فيجب عليه ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سألت هذه المرأة عن الحج عن آآ والده الشيخ الكبير قال نعم حجي عنه فعلم من هذا ان الحج لا يسقط عنه - 00:20:55

فاذا اه يجب ان اه يوكل غيره ليحج عنه. طبعا هذا الغير اذا اراد ان يحج عن انسان لا يجوز له ان يحج عن غيره الا اذا حج عن نفسه اولا - 00:21:12

لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك اللهم عن شبرمة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب. فقال احجزت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة - 00:21:30

يجب ان يحج عن نفسه اولا ثم بعد ذلك يحج عن غيره اذا اراد ان يحج عن غيره وايضا عند بعض العلماء ان النائب يعني الذي وكلته لا بد ان يلبي بالحجم النفس ميقاتك انت - 00:21:46

يعني انت من دول الخليج مثلا من الامارات فالميقات والسن الكبير قرن المنازل فلا بد ان يأتي هذا من نفس الميقات من قرن المنازل انسان مثلا يحج من آآ اليمن ميقات اليمن يللم. فلا بد ان يحج هذا النائب من يللم. وهذا من باب - 00:22:05

بان البدل له حكم الاصل البدل له حكم الاصل فهذا قال به يعني الفقهاء والله اعلم كذلك آآ من مات ولم يحج من باب الاحسان طبعا اذا ترك تركة مالا - 00:22:29

اولا يعني قبل ان توزع ذي التركة على الورثة تخرج منها الديون. اولا يعطى الناس الذين يطالبونه بديون ثم اذا زاد المال ينظر الى الديون المتعلقة بالله مثل الحج الزكاة الكفارات فتخرج من نفقته من تركته اذا كان هناك مبلغ - 00:22:58

فلان بان يحج عنه واذا حج عنه احد اولاده واقربائه فهذا احسن هذا من باب البر ميتهم اه لكن مثلا لو مات وما حج وما ترك مالا فلا يجب لا يلزم الورد - [00:23:29](#)

ولا يلزم الاولاد ان يحجوا عنه. لان هذا هو الذي فرط ولا تزر وازرة وزر اخرى. لكن باب الاحسان ان يحجوا عنه فان كان قد تاب الى الله قبل ان يموت - [00:23:50](#)

وقالوا ان شاء الله في السنة القادمة ساحج لكن مات. فان شاء الله الله يغفر له ويجزئه هذه الحجة يعني اذا حج عنه بعض اهله لكن اذا اصر على ترك الحج الى ان مات والعياذ بالله لو حجوا عنه ربما يكون هذا فيه نفع له لكن ربما يبقى - [00:24:04](#)

عليه الاثم لانه مات مصرا على ترك الحج. ولذلك ينبغي على المسلم دائما ان يعزم عزمًا صادقًا على الحج ان لم يحج اه وبالنسبة لايضا اه الاستطاعة اه ايضا تشمل - [00:24:24](#)

اه اه الاستطاعة تشمل الزاد والراحلة لان السلف رحمهم الله تعالى فسروا قول الله تعالى من استطاع اليه سبيلا بالزاد والراحلة يعني ان يكون عنده زاد يبلغه الى مكة ثم يرجع الى بلده وكذلك الراحلة المناسبة له ان كان في الماضي بغير لكن اليوم الطائرات مثلا - [00:24:43](#)

تكون مناسبة لهذا الشخص ما يقال والله هو عنده خير ولا عنده بغير لان يحج على بغير طبعًا لا هذا غير مستطيع في زماننا ان هذا يتبدل بتغير الزمان والاعراف - [00:25:11](#)

وهذا عند يعني جماهير العلماء انه اذا لم يجد الراحلة فلا يجب عليه الحج انسان يقول انا ما عندي مال اشتري تذكرة او التحق بحملة وعندي مال مثلا ممكن يعني اه ما يبلغني - [00:25:24](#)

هذا ما ما يجب عليه الحج طيب لو قال قائل لو مشى واستراح ومشى واستراح كل يوم يمشي شوي شوي بيوصل بعد شهر ولا بعد شهرين هذا بعض العلماء الزمه بالحج لكن هذا غير صحيح. لان هذا فوق طاقة الانسان هذا فيه مشقة ظاهرة. والدين لا يأتي بمثل هذه المشقة. لا يكلف الله - [00:25:46](#)

نفسا الا وسعها الله قال من استطاع اليه سبيلا فاذا مثل هذا الانسان لا يحج ما عليه حج حتى لو قال انا قوي واستطيع ان امشي ولو مشى يجوز له بدون ان يهلك نفسه لكن لا يجب عليه - [00:26:11](#)

الله لا يكلفه فوق طاقته فاذا لا بد ان تكون له الزاد والراحلة اه وان يكون الطريق مأمونا وكذلك قال العلماء ايضا لا بد ان يجعل لاهله نفقة تكفيهم عند خروجه الى الحج الى ان يرجع اليهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت - [00:26:27](#)

يعني انت تذهب الى الحج ثم تترك اهلك عالة يحتاجون الى الناس ما عندهم قوت ما عندهم قوت يومهم هذا لا يجوز هنا ايضا لا يجب عليك الحج يقول انا عندي مال ادفعه للحملة لكن ساترك اهلي فقراء ما يجدون طعاما. نقول لا اجلس مع اهلك الحج غير واجب عليك - [00:26:58](#)

طيب كذلك من عليه دين هل يجوز له ان يحج اذا كان الدين حالا يسقط عنه الحج. يقول انا هذا المال يطالبني به فلان. فحقوق الناس تقدم على حقوق الله - [00:27:22](#)

لماذا؟ لان حقوق الناس مبنية على المشاحة كل يريد حقه غدا يوم القيامة سيأخذ الحسنات منك لكن حق الله مبني على المسامحة الله يسامح والله غفور رحيم شوف كيف كرم الله تعالى. فقال لك اول قدم حق الناس - [00:27:37](#)

ادي الديون عن عن نفسك ثم اذا مثلا سامحك صاحب الدين قال لك لا اذهب الى الحج انا مسامحك. يجوز ان تذهب اذا كان الدين على اقساط وانت سددت هذا القسط - [00:27:55](#)

وتقول انا الحمد لله عندي مال زائد لا اريد ان ادفع باقي الاقساط اريد ان اذهب الى الحج ولما ارجع اسدد باقي الاقساط كل قسط في اه وقته فيجوز لك ايضا ان تذهب الى الحج. لكن الدين الحال هو الذي يمنع الا ان يأذن صاحب الحق - [00:28:12](#)

يعني صاحب الدين هذه بعض المسائل المتعلقة بالاستطاعة ثم اه تبقى معنا مسألة اه المرأة ايضا يشترط بالنسبة لها شرط اخر وهو

المحرم. وهذا فيه تفصيل سيأتي معنا ان شاء الله في المجلس القادم - 00:28:32

باذن الله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:55